[116] يقول، ثم] قال: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتوهما، وهما: كتاب ا وأهل بيتي عترتي. ولفظ الطريق الثالث: إني تارك فيكم الثقلين كتاب ا وأهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. وأخرجه الطبراني وزاد: سألت ربي ذلك لهما فأعطاني (1)، فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم. [40] وروى الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني في كتابه " نظم درر السمطين " حديثا... ولفظه: روى زيد بن أرقم قال: أقبل رسول ا صلى ا عليه واله وسلم يوم حجة الوداع فقال: إني فرطكم على الحوض وإنكم تبعي وإنكم توشكون أن تردوا على الحوض فأسألكم عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما. فقام رجل من المهاجرين فقال: ما الثقلان ؟ قال: الاكبر منهما كتاب ا سبب طرفه بيد ا و [سبب] طرفه بأيديكم (2)، والاصغر عترتي، فتمسكوا بهما (3). فمن استقبل قبلتي، وأجاب دعوتي،. فليستوص بعترتي (4) خيرا.

_____ (1) لا يوجد في المصدر: " فأعطاني ".. [40] جواهر العقدين 2 / 167 - 169. كنز العمال 1 / 188 الباب الثاني من الاعتصام بكتاب ا والسنة. (2) في المصدر: "، بأيديكم فتمسكوا به ". (3) لا يوجد في المصدر: " فتمسكوا بهما ". (4) في المصدر: " بهم ". (*) _____